لاحدهما على الاخر شيا وكان المدعي عليه قد شنق له من الفقيه صحبة فحكم
بينهما بطريق الشرع فقام الحق على صاحبه فحكم عليه بمقتضاه فلما
انقضت الحكومه عزل نفسه وكان الفقيه المذكور من اكابر المدرسين
تدريسا وكان عظيم الخشيه لله تعالى كثير الخشوع سريع الدمعه
عند ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه حتى كان يقال له البكا وكان ممن يقصد
للزيارة حيا وميتا رحمه الله تعالى واصله من بني كنانه بضم الكاف
وقبل الالف با موحده وبعدها نون مفتوحه وهم بيت علم وصلاح
ويعودون في النسب الي الجراح قبيله مشهوره من قبايل عك بن عدنان
ومسكنهم قريه الضحي واليهم وفد المعلم اسمعيل الحضرمي جد الفقيه
الكبير اسمعيل المقدم ذكره ومن ذريه الفقيه على صاحب الترجمه الفقها
بنوا ثمامه المدرسون بالمدرسه النظاميه بمدينه زبيد ولم يزل يدرس
المدرسه المذكوره اليهم واحدا بعد واحد حتى انقرضوا وكان اول من
درس بها ولده محمد وكان عالما عاملا عابدا ناسكا متواضعا
حسن السيره وله مصنفات مفيده منها مختصر المنهاج للنواوي في الفقه
ومنها شي في الحقايق وله في التصوف يد تامه ودخول وكانت
وفاته سنه سبع وثمانين وسبعمايه رحمه الله تعالى ابو الحسن علي بن
نوح بن علي بن محمد بن سليمن الابوي بضم الهمزه وفتح الموحده

وكسر

وكسر الواو ونسبه الي ابي بن كعب الصحابي رضي الله عنه كان اماما
كبيرا عالما عارفا بالاصول والفروع نقالا للحديث وكان ينقل كتاب
الهدايه في مذهب الامام ابي حنيفه رضي الله عنه عن ظهر الغيب وكان
مع كمال العلم صاحب عباده وزهاده وصلاح وولايه وكانت له كرامات
ظاهره يروى انه كان يجعل الحب في كفه فتنزل الطيور وتاكل منه وكان
وصوله من ارض الحبشه حاجا الي بيت الله تعالى فوجده الفقيه السراج
الحمراني لها ملي في طريق المدينه مع جماعه من الجبرت فوصل به الي
اليمن صحبته وذهب به الي بلاده الحمرانيه من بلاد الاهول واخذ عنه
في المذهب وغيره وباشارته نظم الفقيه السراج منظومته المشهوره
في المذهب وقد صرح بذلك في الخطبه فقال

لما اشار شيخنا ابو الحسن • العالم المشهور في ارض اليمن •
علي العلامه ابن نوح • امامنا في الشرح والمشروح •

ثم انتقل بعد ذلك الي قريه السلامه واقام مده عند الفقيه علي
الزيلعي مقدم الذكر ثم انتقل الي مدينه زبيد وتديرها واستمر بها مدرسا
بالمدرسه المنصوريه الحنفيه واماما بمسجد الاشاعر واخذ عنه جمع
كثير وانتفعوا به كالفقيه ابي بكر الحداد الاتي ذكره وغيره وكان مبارك
التدريس معروفا بالدين والصلاح وكانت وفاته سنه احدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)